صبح الأعشى في صناعة الإنشا

المترددون عن عز سلطانه أيضا مطلقا آمنين لهم أن يعبروا في بلاد مملكتي بلا مانع ولا عائق ويتوجهوا إلى حيث يسيرون من عز سلطانه وكذلك يعودون إلى عز سلطانه وأن لا يحصل للتجار الواردين من بلاد عز سلطانه ضرر من بلاد مملكتي ولا يحذرون من أحد جورا ولا ظلما بل يكون لهم مباحا أن يعملوا متاجرهم .

ونظير هذا التجار الواردون إلى بلاد عز سلطانه من أهل بلاد ملكي يقومون بالحق الواجب على بضائعهم وليقم كذلك التجار الواردون من بلاد عز سلطانه إلى بلاد ملكي بالحق الواجب على بضائعهم .

وإن حضر من بلاد سوداق تجار وأرادوا السفر إلى بلاد عز سلطانه فلا ينال هؤلاء تعويق في بلاد ملكي بل في عبورهم وعودهم يكونون بلا مانع ولا عائق بعد القيام بالحق الواجب .

وهؤلاء التجار الذين من بلاد عز سلطانه والذين من أهل سوداق إن حضر صحبتهم مماليك وتجار فليعودوا بهم إلى بلاد عز سلطانه بلا عائق ولا مانع ما خلا إن كانوا نصارى لأن شرعنا وترتيب مذهبنا لا يسمح لنا في أمر النصارى بهذا .

وأما أن كان في بلاد عز سلطانه مماليك نصارى روم وغيرهم من أجناس النصارى متمسكون بدين النصارى ويحصل لقوم منهم العتق فليكن للذين معهم عتائق مباح ومطلق من عز سلطانه أن يفدوا في البحر إلى بلاد مملكتي .

وكذلك إن أراد أحد من أهل بلاد عز سلطانه أن يبيع مملوكا نصرانيا هذه صورته لأحد من رسل مملكتي أو لتجار وأناس بلاد